

اي ومن النسبة كما مر فان قلت اسم الفاعل ايضاً يدل على  
الحدث والزمان قلت اجيب عند جموع بين احد هما انه  
انما يدل عليهما بطريق الحمل على الفعل لا بطريق الاصل  
ثانيهما المراد المدلول الوضعي واسم الفاعل لم يوضع  
للزمان وقولهم اسم الفاعل حقيقة في الحال ليس لكونه  
موضوعاً للزمان بل لانه لما اعتبر في مفهومه الحدث وهو  
لا بد له من زمن يقع فيه اعتبر ان ذلك الحدث انما يكون  
في الزمن الحال ونفي ان اسم الفاعل من حيث الوضع مدلول  
مركب من ذات وحدث لان الواضع اعتبر في مفهومه  
تعيين الذات بالحدث فمعنى صائب ذات انصفت بالضم  
ولا يتخلص عن هذا علي كلام النظم نعم يتخلص عنه بما قاله  
بعض المحققين ان مدلول الفعل مركب من الحدث والزمان  
والنسبة وحينئذ فتكون اجزاء الفعل ثلاثة واجزاء اسم  
الفاعل اثنان وما كانت اجزاً اكثر فهو القتل وال  
ايضاً قال بعضهم الاحسن التقويل في هذا وتظيره على  
السماع فالجزم يسمع الا في الاسم والكون لم يسمع الا في الفعل  
لان العول مما يبي اللغات يودي الى التسلسل فلا ينبغي ان  
يسال الا شي انفرادت الاسماء بالجزم وانفردت الافعال  
بالجزم وبعضهم جعل ثقل الفعل لكثرة لوازمه فيسأل عن  
فاعله ومغوله ومكانه وزمانه والباعث عليه فيقال  
من ضربت ومن ضرب ومن ضرب وكيف ضرب  
والاسم مستغن عن هذا كله اذ المراد منه الدلالة على المسمى

فقط

فقط **قوله** وله هذه الانواع الاربعة علامة الحار  
والجزم وخبر مقدم والانواع هذه من فقهه والاربعة له وعلامة  
ما كان مبتدأ مؤخر وقوله اعني اي اقصده غير بالهزة لانه يمكن  
عن نفسه والعلامات جمع علامة وهي لغة الامارة وعرفاً  
عبارة عن الحركات الثلاثة والكون وما ناب عنها من الحروف  
والحذف **قوله** تفرق بها الانواع الاربعة اي تتميز بها عن  
انواع البناء والتمييز ليس الا باختلاف التعبير فيقال  
في الاعراب رفع ونصب وجزم وفي البناء ضم وفتح  
وكسر وسكون فالاربعة الاول علامات الاعراب والاربع  
بسة الثانية علامات البناء مع كون المسمى بالجميع شريك  
واحد وهو الحركات الخمسة وهذا في فرق اخرى  
وهو ان حركة البناء لازمة وحركة الاعراب طارئة  
بدخول الفاعل وهذا الفرق اعتباري لا حقيقي فان  
قلت حيث كانت القاب الاعراب هي الرفع والنصب الخ  
كان القياس ان يقال عند الكلام على الاعراب على مذهب  
المصريين الفرق بينها وبين القاب البناء يقال يدل  
ضمه رفعة وبدل وقعة تنسبة الخ فالجواب ان  
بعد الاطلاق علي سبيل التوسع والمسامحة اما اللوغير  
فلا يفرقون بين حركات البناء والاعراب وعليه فلا تسبح  
في الاستعمال **قوله** نحو جاز زيد الخ فان قيل المصباح  
بيان الالامات تراوجه فيكون هذه الامثلة اجيب بانه  
ذكرها مجرد الايضاح **قوله** وعلامة رفعة الضمة